عليها يشاد بنيانه المكين فمن نطق بهما
ثبت اسلامه وتشرف له اعلامه واجريت
عليه احكامه ومعنى الشهادة الاولى نفي الالوهية
عن كل موجود واثباتها للملك المعبود الواجب
الوجود ومعنى الثانية اثبات الرسالة للعاسد
المحمود فالكافر الاصلي ومن حكم عليه بالكفر بموجب
ردة لا يصح اسلامهما الا بالنطق بهما ثم ان
الصيغة الواردة في الحديث هي الاولى والاحوط
للاتفاق عليها وفي الاكتفا بغيرها مما يتضمن
معناها خلاف بين العلما الاصح انه يكفي ويشترطه
ترتيبهما الاموالاتهما ومن ولد في الاسلام
او حكم باسلامه تبعا لاحد ابويه او لسابيه او للدار
لا يجب عليه النطق بهما الا في تشهد الصلوة
انما الواجب عليه معرفة معناهما والاذعان
لمقتضاهما كما ان ذكره واجب على كل من اسلم

اذا اول

اذا اول واجب على كل انسان معرفة الله ومعرفة
رسوله ان النطق بالشهادتين بمجرده كاف في اجراء
الاحكام الظاهرة كالنكاح والارث وغيرهما واما
النجاة في الآخرة فموقوفة على نظام الايمان الذي سيا
ياتي في مبحث الايمان واحوال الناس بالنسبة الى
الاسلام والايمان خمسة الاول ان يوجد
النطق باللسان والتصديق بالجنان والعمل
بالاركان فلا خلاف في هذا ان مستقره الجنة
الثاني ان يوجد النطق والتصديق ويقع الاخلال
ببعض الاعمال او كلها فهذا ناج من الخلود في النار
الثالث ان شا الله عذبه بتقصيره وان شا
عفا له الثالث ان يوجد التصديق بالقلب ويعجز
عن النطق لخرس او اخترام منية فهذا مؤمن
ناج الرابع ان يحصل التصديق ويتمكن من النطق
لكنه لم ينطق فهذا فيه خلاف الخامس ان ينطق

Copyright @ King Saud University